

## سوريا

## عمليات الجيش مستمرّة:

## النار تعيد رسم «توافقات إدلب»

تبدو «المنطقة المنزوعة السلاح» هدفاً أساسياً للعمليات العسكرية التي دشنها الجيش السوري وحلفاؤه قبل يومين انطلاقاً من ريف حماة الشمالي. وفيما تضيء المعلومات القطعية بشأن مسار العمليات المستقبلية والأهداف النهائية لها يبدو جلياً أنّ كسر الجمود الذي فرضته «توافقات سوتشي» يأتي على راس تلك الأهداف

### صهيب عنجربني

طُويت صفحة «الستاتيكو» الذي هيمن على المشهد السوري مدة طويلة. ورغم أن الشهرين الأخيرين حَفلا باختراقات ميدانية متبادلة للتفاهات القائمة في شأن إدلب، لم تتجاوز الاختراقات كونها موضعيةً ومرحليةً. أما تطورات الأيام الأخيرة، فجاءت مغايرة لما

### الأهم المتحددة تطالب بـ«العودة إلى سوتشي»

طالب الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بـ«ضرورة حماية المدنيين في إدلب». وأعرب بيان صادر عن المتحدث باسم غوتيريش عن القلق «إزاء الهجمات الجوية التي استهدفت مواقع تتركز المدنيين والبنى التحتية، وما نجم عنها من مقتل وجرح مئات المدنيين ونزوح أكثر من 150 ألف شخص». ودعا البيان جميع الأطراف إلى «إعادة التزام ترتيبات وقف إطلاق النار ومذكره التفاهم الموقعة في 17 أيلول 2018». بدوره، حدّر «مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان» من المخاطر التي «تحقيق بمئات آلاف النازحين في شمال حماة وجنوب إدلب في ظل التصعيد العسكري الأخير». وقالت المتحدثة باسم المكتب، رافينا شمداساني، إن «الفارين من الأعمال العائية معرضون لخطر كبير ويواجهون مخاوف خطيرة تتعلق بالحماية على طول الطريق».

## تركيا

## إعادة انتخابات بلدية إسطنبول: أردوغان أمام رهان محفوف بالمخاطر

تمكّن رجب طيب أردوغان من تحقيق مراده. عبر إعلان اللجنة العليا للانتخابات إعادة الانتخابات البلدية في إسطنبول، على اعتبار أنها «شهدت مخالفات». على حدّ زعم الحزب الحاكم. إلا أن هذه إعادة دونها مخاطر عدّة على أردوغان وحزبه. ولا سيما أن الفوز فيها غير محتم لمصلحته

بعد طعون عدّة وضغوط لإساييع مارسها حزب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ألغت اللجنة العليا للانتخابات، أول من أمس، نتائج الاقتراع الذي جرى بتاريخ 31 آذار/ مارس، وفاز فيه أكرم إمام أوغلو من حزب «الشعوب الجمهوري» المعارض، برئاسة بلدية إسطنبول. وكان قد أعلن فوز أكرم إمام أوغلو، في منتصف نيسان/ أبريل، بعد أسابيع من الجدل بشأن النتائج وإعادة فرز جزئي للأصوات. لكن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وحزبه «العدالة والتنمية» الحاكم، طالبا مراراً بإلغاء انتخابات إسطنبول بزعم حدوث مخالفات على نطاق واسع. وتفقّ إمام أوغلو على رئيس الوزراء السابق بن علي يلدريم، بنحو 13 الف صوت، في المدينة التي يبلغ عدد الناخبين

فيها عشرة ملايين ناخب، الأمر الذي واجهه أردوغان بالقول إنه مع هذا الهامش الضئيل «لا أحد يملك الحق في أن يقول إنه فاز». أردوغان سارع، أمس، إلى الترحيب بمراس، وتعزير ديموقراطيتنا» في إسطنبول، معلناً إعادة ترشيح الحزب الحاكم يلدريم. لكن الاقتراع الجديد سيكون محفوفاً بالمخاطر، فيما تبقى المعارضة مصمّمة أكثر من أي وقت مضى، فضلاً عن أن الرئيس الحاكم يلدريم، لكن الاقتراع في 23 حزيران/ يونيو، وفي السياق، أعاد حزب «الشعب الجمهوري»، فتح الباب أمام انتخابات جديدة في 23 حزيران/ يونيو، وفي السياق، أعاد حزب «الشعب الجمهوري»، وفي كلمة لزعيم الحزب كمال كليتشدار أوغلو أمام كتلته البرلمانية لحزب «العدالة والتنمية» الذي يترأسه، أعاد الرئيس التركي التأكيد أنه لا يمكن تجاهل أو التغاضي عن المخالفات الواضحة التي شابت الانتخابات المحلية في إسطنبول. وقال: «نحن على ثقة كبيرة بحدوث تلاعب منظم،

وفقدان للشعبية ومخالفات في الانتخابات المحلية في إسطنبول». وأضاف: «نرى في قرار اللجنة العليا للانتخابات الخاص بإعادة انتخابات إسطنبول، خطوة مهمة لتعزيز ديموقراطيتنا».

إمام أوغلو: الذين يتخذون قراراً في هذا البلد ربما وقعوا في الخيانة



توشّر كثافة نشاط الطيران الحربي على أن تخفيض وتيرة العمليات ونطاقها غير مطروح حالياً (ف ب)

الطيران الحربي المتزايدة على أنّ غير مطروح حالياً، بل يبدو أنّ الاستعدادات قد استُكملت على عدد من المحاور الأخرى لتدشين عملياتٍ بريةٍ باهت في انتظار «الساعة الصفر».

ومن المنتظر أن تُشكل الضغوط الداخلية التركية عاملاً يحذّ فعالية أنقرة في التأثير بعمليات الجيش السوري راهناً، في ظل انشغال الرئيس رجب طيب أردوغان، وحزبه، في معركة إعادة الانتخابات البلدية في إسطنبول، وتزايد التحديات الاقتصادية المرتبطة باستقرار الليرة التركية. مع كل ما تقدّم، لا يمكن الحديث عن «عملية شاملة» يمكن إنجازها في أقلّ من 150 ألف شخص». ودعا البيان جميع الأطراف إلى «إعادة التزام ترتيبات وقف إطلاق النار ومذكره التفاهم الموقعة في 17 أيلول 2018». بدوره، حدّر «مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان» من المخاطر التي «تحقيق بمئات آلاف النازحين في شمال حماة وجنوب إدلب في ظل التصعيد العسكري الأخير». وقالت المتحدثة باسم المكتب، رافينا شمداساني، إن «الفارين من الأعمال العائية معرضون لخطر كبير ويواجهون مخاوف خطيرة تتعلق بالحماية على طول الطريق».

## فلسطين

## المقاومة تمهك العدوّ أسبوعاً: أيدينا على الزناد

المتوقع تجديد إدخال البضائع بعد غد (الخميس) في ساعات منتصف الليل، أي بعد انتهاء الإغلاق التام على الضفة المحتلة وغزة خلال يومي «إحياء ذكرى الجنود الإسرائيليين القتلى» و«الاستقلال»، على أن يتم توسيع منطقة الصيد البحري في الساعات أو الأيام المقبلة. ورغم ما سبق، تظُهر تصريحات نتخنيهاو توجيهاً إسرائيلياً إلى التصعيد القريب، ولا سيما أنّه قال إن «المعركة مع غزة لم تنته وتنتظ للصبر والحكمة... أصدرت تعليمات للجيش بالاحتفاظ بتعزيزات القوات المدرعة والمدفعية»، كذلك، تواصلت التلميحات الإسرائيلية إلى إمكان انهيار التهدئة وأنّلاع مواجهة جديدة. وتوقع المحلل العسكري في «هارتس»، عاموس هريئيل، أن تندلع المواجهة مع «حماس» و«الجهد الإسلامي» قريباً، مشيراً إلى أن

على رغم حالة الهدوء التي يعيشها قطاع غزة منذ فجر أول من أمس بعد إعلان التوصل إلى «تهدئة متزامنة» بين فصائل المقاومة الفلسطينية والعدو الإسرائيلي، لا تزال المقاومة تعيش حالة استنفار قصوى مع استمرار الاحتياطات على جميع الأصعدة خشية غدر إسرائيلي وعودة التصعيد، كما تفيد بذلك مصادر مطلعة تؤكد «وجود معطيات بعدم رغبة الإحتلال في تنفيذ ما اتفق عليه»، ولهذا أهملت الفصائل الإحتلال أسبوعاً لتنفيذ بعض البنود الأساسية من التفاهات. فبالتوازي مع التصريحات الإسرائيلية المتكررة وإفراغ «المناطق المنزوعة السلاح» على حدود القطاع، تواصل المقاومة استعداداتها لإحتمال استنكاف «غرفة عمليات المقاومة المشتركة» له«الأخبار». المصدر نته إلى أنه «رغم تقديرات المقاومة أنه لا نية جديدة لدى رئيس السوري عاتقاً بحول دون قدرة حكومة العدو بنيامين نتنياهو بالذهاب إلى مواجهة واسعة حالياً أو في الوقت القريب، اتخذت قيادة المقاومة تدابير أمنية مكثفة خشية الغدر واستهداف قيادات كبيرة بهدف ترميم العدو صورته أمام مجتمعه وحلفائنا».

وترجع آخر محاولة روسية - تركية، لإنقاذ «تفاهات سوتشي» إلى آذار/مارس الماضي، حين أعلن تسبير «دوريات مشتركة»، وتكفل وقت قصير في تظهير حقيقة أنّ المسألة لم تعد كونها محاولة تركية له«نساء الوقت»، ليبدء «تسيير الدوريات» بالفشل بعد أن أحجمت (أو عجزت) أنقرة عن فرضه (راجع «الأخبار» 9 آذار 2018)، وحتى الآن، لا تعكس كواليس المجموعات المسلحة (ولا سيما «هيئة تحرير الشام») استعداداً له«تدارك ما فات»، سلمياً، والروضح لفكرة الدوريات المشتركة، وإفراغ «المناطق المنزوعة السلاح» على العكس من ذلك، تؤكد مصادر «جهادية»، في حديث إلى «الأخبار»، أنّ «النّية معقودة على استعادة كل المناطق التي انحاز عنها المجاهدون (في إشارة إلى البانة والجنابرة وتل عثمان الاستراتيجي)»، وحتى الآن، يُشكل تخفيف عمليات الجيش السوري عائقاً يحول دون قدرة «تحرير الشام» على شنّ عمليات هجومية في محاور أخرى، وبغية تخفيف الضغط عن مناطق ريف حماة الشمالي، لكنّ هذا الخيار يظلّ حاضراً في حسابات «تحرير الشام» وحلفائنا».

بعدم رغبة الإحتلال في تنفيذ ما اتفق عليه»، ولهذا أهملت الفصائل الإحتلال أسبوعاً لتنفيذ بعض البنود الأساسية من التفاهات. فبالتوازي مع التصريحات الإسرائيلية المتكررة وإفراغ «المناطق المنزوعة السلاح» على حدود القطاع، تواصل المقاومة استعداداتها لإحتمال استنكاف «غرفة عمليات المقاومة المشتركة» له«الأخبار». المصدر نته إلى أنه «رغم تقديرات المقاومة أنه لا نية جديدة لدى رئيس السوري عاتقاً بحول دون قدرة حكومة العدو بنيامين نتنياهو سيصنق على إدخال 30 مليون دولار من الدوحة العبرية أمس أن رئيس حكومة العدو قدرها 480 مليون دولار «الدعم الشعبي الفلسطيني وموازنة السلطة الفلسطينية وبرامج الأمم المتحدة»، على أن تكون 180 مليوناً منها منحة لغزة، و300 مليون خريزية السلطة، منها 50 كمكحة و250 كقرض تسده رام الله، وفق عضو «اللجنة المركزية لحركة فتح» حسين الشيخ.

ويشأن بقية التفاهات، لا تزال حالة الإغلاق متواصلة في غزة منذ السبت الماضي أمام البضائع ومنطقة الصيد البحري. لكن صحيفة «هارتس» العبرية كشفت أمس أن نتنياهو صدق على تحديد إدخال شاحنات الوقود إلى القطاع بموجب تفاهات وقف النار التي تمت برعاية مصرية وأممية، مشيرة إلى أن من

انتهت المواجهة الاخيرة بين المقاومة والعدو بنقطة لمصلحة الاوله. رغم الخسائر الكبيرة الناتجة من التصف الإسرائيلي الصيف. كلا الطرفين على يقين من انه مواجهة قريبة وقوية سنحدث. لكن لا حرب في المهد المتطور. فيما املهت الضالک الوسطاء اسبوعاً لاتمام جزء اساسي من التفاهات

### غزة – هاني إبراهيم

على رغم حالة الهدوء التي يعيشها قطاع غزة منذ فجر أول من أمس بعد إعلان التوصل إلى «تهدئة متزامنة» بين فصائل المقاومة الفلسطينية والعدو الإسرائيلي، لا تزال المقاومة تعيش حالة استنفار قصوى مع استمرار الاحتياطات على جميع الأصعدة خشية غدر إسرائيلي وعودة التصعيد، كما تفيد بذلك مصادر مطلعة تؤكد «وجود معطيات بعدم رغبة الإحتلال في تنفيذ ما اتفق عليه»، ولهذا أهملت الفصائل الإحتلال أسبوعاً لتنفيذ بعض البنود الأساسية من التفاهات. فبالتوازي مع التصريحات الإسرائيلية المتكررة وإفراغ «المناطق المنزوعة السلاح» على العكس من ذلك، تؤكد مصادر «جهادية»، في حديث إلى «الأخبار»، أنّ «النّية معقودة على استعادة كل المناطق التي انحاز عنها المجاهدون (في إشارة إلى البانة والجنابرة وتل عثمان الاستراتيجي)»، وحتى الآن، يُشكل تخفيف عمليات الجيش السوري عائقاً يحول دون قدرة «تحرير الشام» على شنّ عمليات هجومية في محاور أخرى، وبغية تخفيف الضغط عن مناطق ريف حماة الشمالي، لكنّ هذا الخيار يظلّ حاضراً في حسابات «تحرير الشام» وحلفائنا».

المتوقع تجديد إدخال البضائع بعد غد (الخميس) في ساعات منتصف الليل، أي بعد انتهاء الإغلاق التام على الضفة المحتلة وغزة خلال يومي «إحياء ذكرى الجنود الإسرائيليين القتلى» و«الاستقلال»، على أن يتم توسيع منطقة الصيد البحري في الساعات أو الأيام المقبلة. ورغم ما سبق، تظُهر تصريحات نتخنيهاو توجيهاً إسرائيلياً إلى التصعيد القريب، ولا سيما أنّه قال إن «المعركة مع غزة لم تنته وتنتظ للصبر والحكمة... أصدرت تعليمات للجيش بالاحتفاظ بتعزيزات القوات المدرعة والمدفعية»، كذلك، تواصلت التلميحات الإسرائيلية إلى إمكان انهيار التهدئة وأنّلاع مواجهة جديدة. وتوقع المحلل العسكري في «هارتس»، عاموس هريئيل، أن تندلع المواجهة مع «حماس» و«الجهد الإسلامي» قريباً، مشيراً إلى أن

على رغم حالة الهدوء التي يعيشها قطاع غزة منذ فجر أول من أمس بعد إعلان التوصل إلى «تهدئة متزامنة» بين فصائل المقاومة الفلسطينية والعدو الإسرائيلي، لا تزال المقاومة تعيش حالة استنفار قصوى مع استمرار الاحتياطات على جميع الأصعدة خشية غدر إسرائيلي وعودة التصعيد، كما تفيد بذلك مصادر مطلعة تؤكد «وجود معطيات بعدم رغبة الإحتلال في تنفيذ ما اتفق عليه»، ولهذا أهملت الفصائل الإحتلال أسبوعاً لتنفيذ بعض البنود الأساسية من التفاهات. فبالتوازي مع التصريحات الإسرائيلية المتكررة وإفراغ «المناطق المنزوعة السلاح» على حدود القطاع، تواصل المقاومة استعداداتها لإحتمال استنكاف «غرفة عمليات المقاومة المشتركة» له«الأخبار». المصدر نته إلى أنه «رغم تقديرات المقاومة أنه لا نية جديدة لدى رئيس السوري عاتقاً بحول دون قدرة حكومة العدو بنيامين نتنياهو سيصنق على إدخال 30 مليون دولار من الدوحة العبرية أمس أن رئيس حكومة العدو قدرها 480 مليون دولار «الدعم الشعبي الفلسطيني وموازنة السلطة الفلسطينية وبرامج الأمم المتحدة»، على أن تكون 180 مليوناً منها منحة لغزة، و300 مليون خريزية السلطة، منها 50 كمكحة و250 كقرض تسده رام الله، وفق عضو «اللجنة المركزية لحركة فتح» حسين الشيخ.

ويشأن بقية التفاهات، لا تزال حالة الإغلاق متواصلة في غزة منذ السبت الماضي أمام البضائع ومنطقة الصيد البحري. لكن صحيفة «هارتس» العبرية كشفت أمس أن نتنياهو صدق على تحديد إدخال شاحنات الوقود إلى القطاع بموجب تفاهات وقف النار التي تمت برعاية مصرية وأممية، مشيرة إلى أن من

انتهت المواجهة الاخيرة بين المقاومة والعدو بنقطة لمصلحة الاوله. رغم الخسائر الكبيرة الناتجة من التصف الإسرائيلي الصيف. كلا الطرفين على يقين من انه مواجهة قريبة وقوية سنحدث. لكن لا حرب في المهد المتطور. فيما املهت الضالک الوسطاء اسبوعاً لاتمام جزء اساسي من التفاهات

بعدم رغبة الإحتلال في تنفيذ ما اتفق عليه»، ولهذا أهملت الفصائل الإحتلال أسبوعاً لتنفيذ بعض البنود الأساسية من التفاهات. فبالتوازي مع التصريحات الإسرائيلية المتكررة وإفراغ «المناطق المنزوعة السلاح» على حدود القطاع، تواصل المقاومة استعداداتها لإحتمال استنكاف «غرفة عمليات المقاومة المشتركة» له«الأخبار». المصدر نته إلى أنه «رغم تقديرات المقاومة أنه لا نية جديدة لدى رئيس السوري عاتقاً بحول دون قدرة حكومة العدو بنيامين نتنياهو بالذهاب إلى مواجهة واسعة حالياً أو في الوقت القريب، اتخذت قيادة المقاومة تدابير أمنية مكثفة خشية الغدر واستهداف قيادات كبيرة بهدف ترميم العدو صورته أمام مجتمعه وحلفائنا».

مشكلة رئاسة بلدية إسطنبول، بل أصبحت مشكلة ديموقراطية، وأخلاق، وضمير في كل تركيا». من جهته، وصف رئيس بلدية إسطنبول أكرم أوغلو القرار به«الخيانة»، وقال إمام أوغلو، في خطاب أمام الآلاف من أنصاره في جبري مدن البلاد، إن «أولئك الذين يتخذون قرارات في هذا البلد ربّما وقعوا في الخيانة. ولكننا لن نستسلم أبداً، احتفظوا بالأمم، وأتسم خطاب رئيس بلدية إسطنبول بخبرة هجومية، إذ دعا أنصاره إلى «كثافة دموعهم»، وقال: «ستروى، ستفوز معاً جميعاً». في غضون ذلك، أشار قرار اللجنة العليا للانتخابات محضوف الخارجية، فانتقدّه وزير الخارجية الألماني هايكو ماس بوصفه «غير شفاف وغير مفهوم بالنسبة إلينا».



مناصره امام اوغلو خلال احتجاجات ضد إعادة الننتخابات في اسطنبول (ا ف ب)

<sup>[1]</sup> المتوقع تجديد إدخال البضائع بعد غد (الخميس) في ساعات منتصف الليل، أي بعد انتهاء الإغلاق التام على الضفة المحتلة وغزة خلال يومي «إحياء ذكرى الجنود الإسرائيليين القتلى» و«الاستقلال»، على أن يتم توسيع منطقة الصيد البحري في الساعات أو الأيام المقبلة

<sup>[2]</sup> ورغم ما سبق، تظُهر تصريحات نتخنيهاو توجيهاً إسرائيلياً إلى التصعيد القريب، ولا سيما أنّه قال إن «المعركة مع غزة لم تنته وتنتظ للصبر والحكمة… أصدرت تعليمات للجيش بالاحتفاظ بتعزيزات القوات المدرعة والمدفعية»، كذلك، تواصلت التلميحات الإسرائيلية إلى إمكان انهيار التهدئة وأنّلاع مواجهة جديدة

<sup>[3]</sup> وتوقع المحلل العسكري في «هارتس»، عاموس هريئيل، أن تندلع المواجهة مع «حماس» و«الجهد الإسلامي» قريباً، مشيراً إلى أن